

في مشهدين يؤكدان الاستقرار والتعالى على الأحزان

حشود المعزين والمبايعين تجسد قمة الانتماء وروعة الولاء

بمحافظة جدة، كما يلتقي بالمبايعين للملك عبد الله بن عبد العزيز ملكا على البلاد وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز. كما يستقبل بعد ظهر غد الخميس في منزله بجدة المعزين والمبايعين من جميع محافظات منطقة مكة المكرمة.

من جهة أخرى، وبعثت إمارة منطقة المدينة المنورة محافظات المنطقة والمراكز التابعة لها لاستقبال رؤساء القبائل والمواطنين المبايعين لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بهدف تقليل المعاناة على المبايعين من مشقة السفر إلى إمارة منطقة المدينة المنورة. وبدأ عدد من رؤساء القبائل في منطقة المدينة المنورة في استقبال المعزين في وفاة خدام الحرمين الشريفين منذ سماعهم نبأ وفاته رحمه الله، وأوضح أحد رؤساء قبيلة الشلالحة مطير علي بن زياد النصافي المطيري أن خير وفاة خدام الحرمين الشريفين كان وقعه شبيها بالصاعقة على المجتمع السعودي لما عرف عنه رحمه الله من حب للوطن ورعاية للمواطن وإخلاص لهذه البلاد المقدسة، وما بذله في خدمة الإسلام والمسلمين في أنحاء العالم، مضيفاً: لقد التقيت بخادم الحرمين الشريفين في أكثر من مناسبة وكان رحمه الله لا يفرق بين أحد من أبناء هذه البلاد وهو ما زاد من محبته لدى جميع أفراد الشعب السعودي.

وقال شيخ شمل قبيلة بني عزيز من مطير محمد عائش المتدهة: إن وفاة خدام الحرمين الشريفين خسارة للشعب السعودي وللعالم الإسلامي فقد كان قائداً وملكاً نهض

جدة، أبها المدينة المنورة، ينبع، حائل، بارق، مصطفى الفقيه، عمر المطيري، عبداللہ الراجحي، يحيى الشرفي، سليمان الحملي، أحمد الغزوي، فريح الرمالي، سليمان الشريف

يتوافد بدءاً من بعد ظهر اليوم المواطنين من شيوخ القبائل والأعيان والوجهاء إلى مقر إمارات المناطق ومحافظات المدن ومراكز القرى لتقديم واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية وتوليه مقاليد الحكم وكذلك مبايعة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على السمع والطاعة والعهود والولاء.

وقد وجهه خدام الحرمين الشريفين أمراء المناطق ومحافظي المدن ورؤساء المراكز بتلقي العزاء وتقديم المبايعة في مقرات الإمارات والمحافظات والمراكز تسهيلاً للمواطنين وحتى لا يتجشوا مشاق الطريق ويتعبوا عناء السفر وسوف يستقبل أصحاب السمو الملكي الأمراء والمحافظون آلاف المعزين والمبايعين الذين يتوقع أن تتدفق أعدادهم من بعد أداء صلاة ظهر اليوم وغداً.

ويستقبل أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز بعد ظهر اليوم الأربعمائة المعزين في وفاة الملك فهد بن عبد العزيز بمنزل سموه

المواطنين والأهالي والقبائل صباح اليوم، من الساعة الحادية عشرة صباحاً في مقر الإمارة، حسب إيضاح مدير العلاقات العامة في الإمارة عبدالله جبير عسيري.

وفي المدينة الفتوية، تقدم وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالكريم بن سالم الحثيني جموع المصلين في المسجد النبوي الشريف. ولم المصلين فضيلة إمام المسجد النبوي الشريف الشيخ صلاح البدير، حيث تراصت خلفه الصفوف وضمت حشوداً من مسؤولي المنطقة مدينيين وعسكريين.

ومنذ وقت مبكر من قبل عصر أمس، تقاطر المئات من المواطنين، إلى جانب جموع غفيرة من الزوار والمعتمرين الذين توزعوا على ساحات المسجد، الذي شهد حالة شديدة من الزحام.

وقال أمين عام مجلس منطقة المدينة المنورة، محمد مصطفى سيف، إن أعضاء مجلس منطقة المدينة ومنسوبي أمانة المجلس سيتوجهون، وبقيّة مسؤولي القطاعات الحكومية والخدمية والأهلية بالمنطقة، إلى مقر إمارة منطقة المدينة المنورة في العاشرة من صباح اليوم، حيث تقرّر أن يقبل أمير المنطقة، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، نيابة عن الملك، التعازي والبيعة.

وفي تبج، تقدم محافظ تبج بالنيابة سعد الزمعي جموع المصلين على الفقيه، والذين ملؤوا صحن وأروقة الجامع الكبير في المدينة. وتقاطر هؤلاء مبكراً للصلاة على الفقيه الكبير، فيما تبادلوا التعازي عقب انتهاء الصلاة.



جموع المواطنين حرصوا على أداء صلاة الفلك في أنحاء السعودية (أحمد الخولي)

أمراء المناطق والمحافظون يستقبلون المعزين في الملك فهد وإبائعين للملك عبدالله

وقال مصدر بإدارة الترحيل ومراقبة النواقد إن العقوف الذي أصدره سمو ولي العهد مؤخراً عن المسجونين في السجون السعودية لا يشمل المقيدين المخالفين الموجودين في الترحيل.

وفي منطقة حائل، استقبل أمير المنطقة الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبد العزيز جموع المسؤولين والمواطنين الذين توافدوا على قصر آجاء لتقديم العزاء في فقيد الأمة، معبرين عن عميق حزنهم ومحبتهم للفقيد الراحل وصدق ولائهم لحاكم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وفي عسير يتقبل أمير المنطقة الأمير خالد الفيصل، ونائبه الأمير فيصل بن خالد، التعازي والبيعة من

بيده البلاد ويقعها إلى مقدمة بلدان العالم، وإنما تقدم أحر التعازي في التقيد الكبير، وتعلن الولا والطاعة للملك عبد الله بن عبد العزيز.

أما عضو المجلس البلدي في محافظة مهد الذهب زيد بن عائض المنذمة فقال: إن السعودية والعالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي فقدوا قائداً حكيماً يتعامل مع الأزمات الدولية بكل شجاعة وحكمة وحقق الكثير من الاستقرار لبلائنا والتفكير من البلدان العربية والإسلامية كما عرف عنه رحمه الله أنه صاحب الأيادي البيضاء والمدافع الأول والمناضل عن القضية الفلسطينية.

على صعيد آخر، توقف توافد المقيمين المحكوم عليهم في قضايا مخالفات لتسليم أنفسهم إلى إدارة الترحيل لاعتقادهم بأن عقوف سيصدر عن الحكومة السعودية عن الحكوميات ومخالفات نظام الإقامة،